

## ارتفاع الطلب على الشحن الجوي العالمي في أكتوبر % 3.8



كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية لشهر أكتوبر 2023، والتي تُظهر استمرار ارتفاع معدلات الطلب على الشحن الجوي على أساس سنوي للشهر الثالث على التوالي

ارتفع الطلب العالمي، المقيس بطن الشحن لكل كيلومتر، بواقع 3.8% مقارنة بشهر أكتوبر 2022، بينما شهدت العمليات الدولية تراجعاً طفيفاً بنسبة 3.5%

وإزدادت السعة، التي تُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بواقع 13.1% مقارنة بشهر أكتوبر 2022 (+11.1% بالنسبة للعمليات الدولية).

وترتبط هذه الزيادة إلى حد كبير بارتفاع سعة الحمولة في بدن الطائرات، فعلى سبيل المثال، شهدت سعة بدن الطائرات الدولية ارتفاعاً بنسبة 30.5% على أساس سنوي في أسواق المسافرين

العوامل الرئيسية •

وسجلت الأنشطة التجارية انخفاضاً في شهر أكتوبر، حيث حافظ مؤشر مديري المشتريات التصنيعي لطلبات الإنتاج والتصدير لدى الاقتصادات الكبرى (باستثناء الولايات المتحدة) على مستوياته دون عتبة الخمسين نقطة، ما يشير إلى التحديات الاقتصادية المقبلة.

وواصل التضخم في الاقتصادات الكبرى تراجعاً عن ذروته ضمن مؤشر الأسعار الاستهلاكية، ليصل إلى 3% و4% في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على التوالي خلال أكتوبر. ومع ذلك، أظهر مؤشر الأسعار الاستهلاكية الصيني انكماشاً للمرة الثانية هذا العام، ما زاد من مخاوف حدوث تباطؤ اقتصادي.

وأوقفت التجارة العالمية مسارها المتراجع لتسجل استقراراً في سبتمبر، وعلى الرغم من أنها ما زالت أقل من ذروتها في عام 2022 فإن نسبة النشاط الدولي للتجارة العالمية تزيد بنسبة 5% عن مستويات ما قبل أزمة كوفيد-19.

وواصلت عائدات الشحن في أكتوبر الارتفاع الذي بدأته في سبتمبر بعد انخفاض استمر 7 أشهر متتالية، مع مكاسب بنسبة 2.6% على أساس شهري، لتبقى أعلى بكثير من مستويات ما قبل أزمة كوفيد-19.

#### • المسار الصحيح

وقال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): «ارتفع الطلب على الشحن الجوي بواقع 3.8% في أكتوبر، مسجلاً نمواً على أساس سنوي للشهر الثالث على التوالي، ما يضع قطاع الشحن الجوي على المسار الصحيح حتى نهاية عام 2023، ويعزز موقعه مقارنة ببداية العام. ويسعدنا ارتفاع مستويات الطلب والعوائد، إلى جانب الارتفاع الطفيف في حركة التجارة».

وعلى الرغم من التفاؤل الحالي، يجب توخي الحذر لا سيما في ظل بقاء الطلب أقل بنسبة 2.4% من مستويات ما قبل أزمة كوفيد-19، إلى جانب عدم الوضوح في مسار الاقتصاد العالمي.

ومع ذلك يساعد استمرار النمو القوي حتى نهاية العام القطاع على إدارة التحديات التي قد يواجهها الاقتصاد العالمي «في عام 2024».

- وسجلت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تراجعاً في أحجام الشحن الجوي بنسبة 7.6% في أكتوبر 2023 مقارنة بالشهر نفسه من عام 2022، وهو ما يعادل تقريباً مستوى الأداء في الشهر السابق (+7.7%).

واستفادت شركات الطيران في المنطقة من النمو المستمر في السعة الدولية في 3 ممرات تجارية رئيسية: إفريقيا - آسيا (+16.7%)، وهو أكبر نمو سنوي منذ شهر مايو، والشرق الأوسط - آسيا (+10.3%)، وأوروبا - آسيا (+8.5%).

وزادت سعة الشحن المتاحة لشركات الطيران في المنطقة بنسبة 30.0% مقارنة بشهر أكتوبر 2022، مع زيادة سعة البدن المخصصة للشحن الجوي في رحلات الركاب (كانت الأسواق الآسيوية الرئيسية في اليابان والصين (قبل عام لا تزال خاضعة لقيود السفر الصارمة بسبب أزمة كوفيد-19).

- وسجلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية أضعف أداء في أكتوبر، مع تراجع بنسبة 1.8% في أحجام الشحن، والذي يمثل تراجعاً عن الأداء المُسجل في شهر سبتمبر (-2.2%).

ولم تستفد شركات الطيران في المنطقة بشكل كبير من النمو في السعة الدولية في الممر التجاري بين أمريكا الشمالية وآسيا (من - 1.8% في سبتمبر إلى - 0.9% في أكتوبر)، والتحسن الطفيف في سوق أمريكا الشمالية وأوروبا (من - 2.7% في سبتمبر إلى - 2.1% في أكتوبر). وزادت السعة بنسبة 2.4% مقارنة بشهر أكتوبر 2022.

- **وحققت شركات الطيران الأوروبية ارتفاعاً في أحجام الشحن الجوي بنسبة 1.0% في أكتوبر 2023 مقارنة بالشهر نفسه من عام 2022، مسجلة أداءً أقوى من ذلك المسجل في شهر سبتمبر الماضي (-1.5%).** واستفادت شركات الطيران في المنطقة من أول نمو في السعة الدولية في السوق الأوروبي منذ يناير 2022 (-4.2% في سبتمبر مقابل +3.4% في أكتوبر).
- **كما استفادت الشركات من المكاسب التي تحققت نتيجة التوسع في الممر التجاري بين الشرق الأوسط وأوروبا (+17.1% في أكتوبر). وازدادت السعة بنسبة 7.0% في أكتوبر 2023 مقارنة بالعام الماضي**
- **وسجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط أقوى أداء في أكتوبر 2023، مع زيادة بنسبة 10.9% على أساس سنوي في أحجام الشحن، في ارتفاع كبير عن الأداء المسجل في الشهر السابق عند (+2.5%).** واستفادت شركات النقل في المنطقة من النمو في أسواق الشرق الأوسط وآسيا (+10.3%) وأسواق الشرق الأوسط وأوروبا (+17.1%)، بينما ارتفعت السعة بنسبة 15% مقارنة بشهر أكتوبر 2022
- **وسجلت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية زيادة بنسبة 4.0% في أحجام الشحن مقارنة بشهر أكتوبر 2022، ما يمثل زيادة ملحوظة مقارنة بالشهر السابق (+2.3%). وارتفعت السعة في أكتوبر بنسبة 8.3% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2022**
- **وحققت شركات الطيران الإفريقية ارتفاعاً بنسبة 2.9% في أحجام الشحن الجوي خلال أكتوبر 2023، لتسجل تحسناً كبيراً في الأداء مقارنة بشهر سبتمبر (-0.1%).** واستفادت شركات الطيران من أقوى نمو سنوي منذ شهر مايو، والذي بلغ +16.7%. وارتفعت السعة عن %المستويات المسجلة في أكتوبر 2022 بنسبة 9.8